

الدورة الخامسة والستون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط
15-18 تشرين الأول/أكتوبر 2018
الخرطوم، السودان

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ال 65/ج ي/2
16 تشرين الأول/أكتوبر 2018

المحتويات

1.	برنامج العمل	2
2.	تقرير الاجتماعات	3
3.	اجتماعات أخرى	7
وثائق التفويض		
ينبغي تسليم أصول ووثائق التفويض، التي لم تُرسل قبل الجلسة الافتتاحية للجنة الإقليمية، إلى أمانة منظمة الصحة العالمية في اليوم الأول من انعقادها.		
الوثائق		
ستوزع الوثائق من خلال الموقع الإلكتروني التالي: http://www.emro.who.int/about-who/rc65/index.html ، والبرنامج التطبيقي للأجهزة الذكية الخاص باللجنة الإقليمية. وستوزع الجريدة اليومية على المشاركين صباح كل يوم. ملحوظة: لا تتوافر خدمة إعادة الوثائق إلى الدول الأعضاء.		
استخدام شبكة الإنترنت		
تتوافر في جميع قاعات الاجتماعات خدمة الدخول على الإنترنت لاسلكياً. المشاركون المقيمون في فندق السلام روتانا: يمكنكم استخدام الحساب وكلمة المرور المُستخدَمين داخل الفندق للدخول على شبكة الواي فاي. المشاركون الذين لا يقيمون في فندق السلام روتانا: يرجى استخدام الحساب التالي: اسم شبكة الواي فاي: Al Salam Rotana؛ افتح المتصفح، وقم بالتسجيل على الشبكة، واكتب اسمك الأول ولقبك والبريد الإلكتروني، ثم اضغط submit. ستعرض المنشورات ذات الصلة بجدول أعمال اللجنة الإقليمية خارج قاعة النيل للاجتماعات. وستتاح أحدث المنشورات الأخرى وأعداد المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط.		
مطبوعات منظمة الصحة العالمية		
يُرجى التأكد من إبراز بطاقة الهوية طوال وجودكم داخل مقر انعقاد اللجنة الإقليمية. من أجل المساعدة في صياغة تقرير هذه الدورة، يمكن للوفود أن تقدّم نص الملاحظات والتعليقات مكتوبة إلى أحد أفراد أمانة المنظمة أو إرسالها مباشرة بالبريد الإلكتروني إلى العنوان التالي: emrgorcrep@who.int		
المدخلات		
ويُمكن كذلك تقديم بيانات المنظمات غير الحكومية لنشرها على الموقع الإلكتروني. الخدمات اللوجستية: السيد جعفر جفال، رقم المحمول: +249960333536، والسيدة نهلة أحمد، رقم المحمول: +249962031425		
الاستعلامات		
قاعة الاجتماعات: السيدة ندى زهرة، رقم المحمول: +249965451624		
ملحوظة		
تُطبّق منظمة الصحة العالمية سياسة منع التدخين في جميع اجتماعاتها وما يتّصل بها من فعاليات. ومن ثمّ، يحظر التدخين في جميع الأماكن الخاصة باجتماعات اللجنة الإقليمية.		

1. برنامج العمل

بند جدول الأعمال		11:00-08:30، جلسة عادية (فندق السلام روتانا - قاعة النيل)
ش.م/ل 2/65	الميزانية البرمجية 2021-2020	2
ش.م/ل 4/65	النهوض بالتغطية الصحية الشاملة	4 (أ)
ش.م/ل 6/65	تعزيز الصحة والعافية	4 (ج)
بند جدول الأعمال		13:00-11:15، جلسة عادية
ش.م/ل 7/65	تحقيق المستوى الأمثل لأداء منظمة الصحة العالمية: البلدان محور عمل المنظمة	4 (د)
ش.م/ل 8/65	المشاركة مع القطاع الخاص للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة	4 (هـ)
ش.م/ل 13/65	ترشيح إحدى الدول الأعضاء لعضوية مجلس التنسيق المشترك للبرنامج الخاص المعني بالبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية	6
بند جدول الأعمال		17:00-14:30، جلسة عادية
ش.م/ل 5/65	حماية الناس من آثار الطوارئ الصحية	4 (ب)
ش.م/ل 12/65	إعداد مسودة خطة العمل العالمية بشأن صحة اللاجئين والمهاجرين	5 (هـ)
ش.م/ل 10/65	مسودة الاستراتيجية العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ	5 (ج)
ش.م/ل 11/65	إعداد خارطة طريق بشأن إتاحة الأدوية واللقاحات	5 (د)
ش.م/ل 9/65	القرارات والمقررات الإجرائية ذات الأهمية للإقليم التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية في دورتها الحادية والسبعين، والمجلس التنفيذي في دورتيه الثانية والأربعين بعد المائة والثالثة والأربعين بعد المائة	5 (أ)
ش.م/ل 9/65 - الملحق 1	استعراض مسودة جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية	5 (ب)

2. تقرير الاجتماعات الاثنين، 15 تشرين الأول/أكتوبر 2018

الجلسة الافتتاحية

الافتتاح الرسمي للدورة

عُقدت الجلسة الافتتاحية للدورة الخامسة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط يوم الاثنين الموافق 15 تشرين الأول/أكتوبر 2018 في قاعة الصداقة، بالخرطوم، السودان. وقد افتتح الدورة معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيد، وزير الصحة العُماني ونائب رئيس الدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية، بالنيابة عن رئيسة الدورة المنقضية ولايتها الدكتورة سائرة أفضل تارار، الوزيرة الاتحادية السابقة للخدمات الصحية الوطنية واللوائح والتنسيق في باكستان. وشكر الدكتور السعيد فخامة رئيس جمهورية السودان والشعب السوداني على كرم الضيافة وحسن التنظيم في استضافة اللجنة الإقليمية، وامتح ما يتمتع به السودان من تاريخ غني وثقافة ثرية.

بيان مفوضية الاتحاد الأفريقي

لفتت سعادة الدكتورة أميرة الفاضل، مفوضة الشؤون الاجتماعية بمفوضية الاتحاد الأفريقي، الانتباه إلى الدور الذي تضطلع به المفوضية في دعم البلدان لتنفيذ السياسة الصحية العالمية، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأشارت إلى عددٍ من المشروعات التعاونية المهمة مع منظمة الصحة العالمية، والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها التي افتُتحت في عام 2016، والوكالة الأفريقية للأدوية المُقرَّر إطلاقها في عام 2019، كما رحبت بفرص تعزيز أواصر التعاون.

كلمة المدير الإقليمي

عرض الدكتور أحمد بن سالم المنظري، في كلمته الافتتاحية الأولى باعتباره مديراً إقليمياً، رؤيةً جديدةً للرعاية الصحية في إقليم شرق المتوسط: الصحة للجميع **وبالجميع**. وقال إن على الجميع المشاركة بوصفهم عناصر فاعلة في إحداث التغيير، لأن تمتع جميع الأفراد في الإقليم بالصحة لن يتأتى إلا من خلال العمل معاً. وذكر أن المنظمة ماضية، في إطار برنامجها للتحويل، في تحسين طرق عملها والاستفادة المثلى من نماذجها التشغيلية. وأطلع الحاضرين على اعتقاده الراسخ بأن شعوب الإقليم هي أعظم مقوماته، مشيراً إلى ضرورة الاستفادة مما تتمتع به هذه الشعوب من تراثٍ في مجال العلم والإبداع، ما يساعد في إيجاد حلولٍ مبتكرة لتحسين الصحة العامة. وأضاف أن الشباب هم قادة المستقبل في مجال الصحة، وشدّد على الحاجة إلى تسخير طاقتهم وحماسهم ومعرفتهم بعالم اليوم الذي تسوده التكنولوجيا الرقمية لمجابهة التحديات التي تواجهنا، ليس هذا فحسب، بل ولاغتنام الفرص السانحة أيضاً. ونوّه بضرورة إتاحة الخدمات الصحية إلى المجتمعات المحلية، بما يضمن تلبية الاحتياجات الصحية للجميع. وقال إنه على الإقليم قدرة على الصمود. وتعهّد الدكتور المنظري بأن تحظى المشاركة المجتمعية بقدرٍ أكبر من الأولوية. وفي ختام كلمته، قال المدير الإقليمي إن موقعه يُحتم عليه أن يُحَقِّز ويُيسِّر عملياً لتبادل الأفكار، لكنها الدول الأعضاء فقط هي من تستطيع المُضي قُدماً في تنفيذ رؤية الصحة للجميع وبالجميع، وتعزيز مساهمة الإقليم لتحقيق غايات "المليارات الثلاثة" التي ينشدها برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة.

كلمة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

أشار الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى الإنجازات المهمة التي تحققت في العام الماضي، لا سيما اعتماد برنامج العمل العام الثالث عشر، فضلاً عن إجراء إصلاح شامل لعمل المنظمة الخاص بحالات الطوارئ وإطلاق مشروع تحوُّلٍ لزيادة مرونة المنظمة. وقال إن غايات "المليارات الثلاثة" التي تعهدت بها البلدان في برنامج العمل العام الثالث عشر ليست جديدة. وذكر أنها ليست سوى ما تحتاجه البلدان إلى تحقيقه بحلول عام 2023 لكي تظل على المسار الصحيح نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأفاد بأن الإقليم يضم ما يقرب من نصف النازحين داخلياً وثُلثي اللاجئين في العالم أجمع، وتوجَّه بالشكر إلى البلدان التي فتحت حدودها أمام الباحثين عن ملاذ آمن من الفوضى والدمار. ومضى يقول إن التغطية الصحية الشاملة خطُّ دفاعي حيوي ضد الأثر المترتب على حالات الطوارئ. وذكر أن الالتزام السياسي بالتغطية الصحية الشاملة، مدعوماً بالاستثمار في نُظُم صحية أقوى، أمرٌ لا غنى عنه لاستقرار الإقليم وأمنه وازدهاره على المدى البعيد. وشدد على أنَّ هدف التغطية الصحية الشاملة لا يمكن أن يتحقق إلا بجعل البلدان محور عمل المنظمة. وقال إن مشروع التحوُّل يُغيِّر أسلوب عمل المنظمة للتأكد من أن كلَّ ما تقوم به المنظمة يُركِّز على تحقيق نتائج في البلدان. وذكر أن الهدف من تعزيز المكاتب القطرية هو التأكد من أن المنظمة أكثر فاعليةً في ترجمة الالتزام السياسي على الصعيد العالمي إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع.

كلمة ترحيبية من حكومة السودان

سلَّط معالي السيد محمد أبو زيد مصطفى، وزير الصحة الاتحادي، الضوء على أهمية هذه الدورة في سياق الذكرى الأربعين لإعلان ألما-آتا. وقال إن بلاده تُركِّز جهودها في الوقت الحالي على مجالي التغطية الصحية الشاملة وتعزيز النُظُم الصحية. وأكَّد معاليه أهمية حشد الالتزام السياسي بالتغطية الصحية الشاملة على أرفع المستويات. وفي ختام كلمته، حتَّ معالي الوزير البلدان على الاستفادة من الفرص السانحة لتعزيز التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات، والاستثمار في بناء القدرات، خاصة قدرات القيادات الصحية.

بند جدول الأعمال الجلسات العادية

الرئيس: معالي الدكتور أحمد السعيد (عمان)

انتخبت اللجنة الإقليمية هيئة مكتبها على النحو التالي:

1

الرئيس: معالي الأستاذ محمد أبو زيد مصطفى (السودان)

نائب الرئيس: معالي الدكتورة فوزية أبيكار نور (الصومال)

نائب الرئيس: معالي الدكتورة فائقة الصالح (البحرين)

وبناءً على اقتراح رئيس الدورة، قرَّرت اللجنة الإقليمية تشكيل لجنة الصياغة من الأعضاء التالية أسماؤهم:

الدكتورة مريم الهاجري (البحرين)، والدكتور محمد جبر حويل (العراق)، والدكتور محسن أسدي لاري (جمهورية إيران الإسلامية)، والدكتور بدر الدين النجار (ليبيا).

الأمانة: الدكتور ظفار الله ميرزا، والدكتور أزمويس همريتش، والدكتور أراش راشيديان، والدكتور ميشيل تيرين، والسيد حاتم الخضري، والسيد توبياس بويد.

وقد أقرت اللجنة الإقليمية جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني اليومي المؤقت.

الرئيسان: معالي الأستاذ محمد أبو زيد مصطفى ومعالي الدكتورة فوزية أبيكار نور (الصومال)

التقرير السنوي للمدير الإقليمي لسنة 2017، والتقارير المرحلية، وخارطة الطريق لعمل منظمة الصحة العالمية في الإقليم

عَرَضَ المدير الإقليمي على اللجنة الإقليمية تقريره حول أعمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط خلال عام 2017 ومطلع عام 2018. ورَكَزَ على تنفيذ الاستراتيجية العالمية الجديدة للمنظمة، وبرنامج العمل العام الثالث عشر، في ضوء الرؤية الإقليمية الجديدة "الصحة للجميع وبالجميع". وذكر أن برنامج العمل العام الثالث عشر يتطلب من المنظمة أن تُحدِث تحولاً في نموذج عملها من أجل تعظيم ما تتركه من أثر على المستوى القطري، وقال إن المكتب الإقليمي يُجري حالياً استعراضات لما يقوم به من وظائف في كل بلد بهدف تلبية الاحتياجات المحلية على أحسن وجه، والاستفادة من نقاط القوة المحلية. وتناول التحديات والأولويات المرتبطة بتحقيق كل أولوية من الأولويات الاستراتيجية للوصول إلى "المليارات الثلاثة" التي وضعها برنامج العمل العام الثالث عشر، مُشيراً إلى أنه من الممكن إحداث تحسينات جذرية رغم كثرة التحديات. وفيما يتعلق بالتغطية الصحية الشاملة، سلطَ المدير الإقليمي الضوء على ضرورة إيلاء الأولوية للمشاركة المجتمعية، وإدماج الفئات الضعيفة، والرعاية الصحية الأولية، والجودة والمأمونية في مجال الرعاية الصحية، والتنسيق الفعال مع القطاع الخاص. وأقرَّ بما يشهده الإقليم من نطاق غير مسبوق من حالات الطوارئ وأثرها المدمر على الصحة العامة، وقال إنه رغم الاستجابة الرائعة للمنظمة وشركائها، يلزم بذل جهود أكبر لحماية العاملين الصحيين، وتحسين التأهب، وزيادة قدرة النظم الصحية على الصمود، وإعادة البناء على نحو أفضل مما كان"، وتعزيز الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. ولفت الانتباه إلى عودة ظهور أمراض سارية كنا قد أحكمنا مكافحتها بسبب النزاعات والأزمات التي يشهدها الإقليم، وذكر أن الأمراض غير السارية تمثل ثلثي جميع الوفيات في الإقليم. وألقى الضوء على ضرورة مواصلة العمل عبر القطاعات المتعددة عند التصدي لذلك، وتعهد بأن تعمل المنظمة في شراكة وثيقة مع البلدان لتحقيق ذلك.

وقام ممثلون عن أعضاء اللجنة التاليين بتقديم مداخلات (وهم بالترتيب): الإمارات العربية المتحدة، وباكستان، وتونس، وجمهورية إيران الإسلامية، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والسودان، والعراق، وفلسطين، وقطر، وليبيا، والمغرب.

وقال المدير العام إنه يتطلع إلى مناقشات اللجنة الإقليمية، وشدّد على أهمية التغطية الصحية الشاملة.

وتوجّه المدير الإقليمي بالشكر إلى الممثلين على مساهماتهم التي ستضعها الأمانة في الاعتبار. وذكر أنه لا غنى عن مواجهة النقص الحاصل في أعداد أطباء الأسرة في الإقليم لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، وأفاد بأن المنظمة تستعرض في الوقت الحالي برنامجها الخاص بالطوارئ والمركز الإقليمي لصحة البيئة، ورَحَّبَ بأي تعليقات من البلدان. ومضى يقول إن الهجمات التي تتعرض لها مرافق الرعاية الصحية والعاملين فيها غير مقبولة، وإن المنظمة ستعقد اجتماعاً للتركيز على هذا الأمر المثير للقلق.

تقرير الاجتماع الثالث للجنة الفرعية المعنية بالبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية

عرض رئيس اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية (جمهورية إيران الإسلامية) التقرير الثالث للجنة الفرعية للبرامج، التي اجتمعت يومي 2 و3 نيسان/أبريل 2018. كما عرض تقريراً شفهياً موجزاً عن الاجتماع الرابع للجنة الفرعية للبرامج الذي عُقد في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2018.

توزيع الجوائز: جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة وبعثتها الدراسية، وجائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط، وجائزة البحوث في مجال متلازمة داون

حلقة نقاش

أدارها: الدكتور ظفار ميرزا، مدير تطوير النظم الصحية، منظمة الصحة العالمية/المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

عُقدت حلقة نقاش حول موضوع الرعاية الصحية الأولية في سياق الذكرى السنوية الأربعين لإعلان ألما-آتا. وشاركت في حلقة النقاش الدكتورة فوزية أبيكار نور (الصومال)، والدكتور مايكل كيد (أستراليا)، والدكتور محمد آساي (جمهورية إيران الإسلامية)، والدكتور عمر سليمان (عمان). وناقشت الحلقة التجارب والدروس المستفادة في الإقليم فيما يتعلق بالرعاية الصحية الأولية

بند جدول الأعمال جلسة عادية

الرئيس: معالي الدكتورة فوزية أبيكار نور (الصومال)

مكان وموعد عقد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية

9

قرّرت اللجنة الإقليمية عقد دورتها السادسة والستين في طهران، جمهورية إيران الإسلامية، في الفترة من 14 إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

المقترحات الإقليمية لترشيحات أعضاء المكتب المنتخبين للدورة الثانية والسبعين لجمعية الصحة العالمية وأعضاء المجلس التنفيذي

ذُكر مدير إدارة البرامج بالإنابة اللجنة بما اعتمده اللجنة الإقليمية في دورتها الثالثة والستين (ش.م/ل.أ. 63/ق-6) من إجراءات لترشيح أعضاء المجلس التنفيذي وأعضاء المكتب المنتخبين لجمعية الصحة العالمية. وعرض المقترحات الإقليمية للمناصب الانتخابية للدورة الثانية والسبعين لجمعية الصحة العالمية، ولأعضاء المجلس التنفيذي الجدد

3. اجتماعات أخرى
الثلاثاء 16 تشرين الأول/أكتوبر 2018

قاعة النيل للاجتماعات	نهج إدماج الصحة في جميع السياسات لتعزيز صحة السكان: الخبرات حتى تاريخه وسُبل المُضي قُدماً (اجتماع تنظمه الحكومة المضييفة) (اجتماع جانبي)	13:00
المكان: قاعة ألماس 1، قاعة اجتماعات B (الطابق تحت الأرضي)	الإصدار الجديد للمعجم الطبي الموحد 2018 (اجتماع جانبي)	17:00
المكان: قاعة ألماس 2، قاعة اجتماعات C (الطابق تحت الأرضي)	آخر المستجدات بشأن دعم التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع (اجتماع جانبي)	17:00
المكان: قاعة ألماس 1، قاعة اجتماعات B (الطابق تحت الأرضي)	تعزيز التيقظ الدوائي في إقليم شرق المتوسط (اجتماع جانبي)	18:00
المكان: قاعة ألماس 2، قاعة اجتماعات C (الطابق تحت الأرضي)	الاجتماع اليومي للجنة الصياغة	19:00
قاعة النيل للاجتماعات	مأدبة عشاء في ضيافة الدكتور أحمد بن سالم المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط	20:00

صورة جماعية لرؤساء الوفود (يُعلن موعدها لاحقاً)